رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الواسطية

# العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 85- تفسير القرآن وتبيينه

عبدالرحمن العجلان

---

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى فاصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك - 00:00:26

قول المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية فصل بعد ما ذكر ما وصف الله جل وعلا به نفسه في كتابه العزيز واورد شيئا من الايات - 00:00:48

الدالة على صفات الباري تبارك وتعالى قال رحمه الله اصل اي هذا الفصل يذكر فيه ما ورد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحكام الشرعية والعقائد وصفات الباري تبارك وتعالى - 00:01:20

تؤخذ مما اصدرين اساسيين هما الكتاب والسنة الكتاب القرآن العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد تكلم الله جل وعلا به وسمعه جبريل - 00:01:51

عليه الصلاة والسلام وبلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم كما سمعه من ربه وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامته والله جل وعلا حذر هذا القرآن من ان تمتد اليه - 00:02:26

يد عابس والله جل وعلا تكفل بحفظه في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهو والحمدلله بايدينا الان كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم محفوظ - 00:02:53

في المصاحف وفي الصدور بتوفيق الله جل وعلا وحفظه والله جل وعلا انزل قبل القرآن كتبا التوراة والانجيل والزبور تكلم الله جل وعلا بها وسمعها الملك من ربه تبارك وتعالى وبلغها - 00:03:24

لرسل الله لموسى وعيسى وداوود عليهم الصلاة والسلام وحفظها الله جل وعلا وهي نزلت على الانبياء وتبلغها الانبياء لتبليغ امير الوحي ولكن بعد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وكل الله حفظها - 00:04:03

الى اهل الكتاب كما قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله فما حفظوها وما قاموا بها كما يجب لها بل عبثوا بها وزادوا ونقصوا ولحكمة يريدها الله جل وعلا حيث انه اراد نسخها - 00:04:39

ما تكفل الله جل وعلا بحفظها كما تكفل بحفظ القرآن لان الله جل وعلا اراد نسخها القرآن العظيم ما وكل الله حفظه لغيره بل حفظه جل وعلا بذاته. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:05:17

وحفظه جل وعلا من ان تمتد اليه يد عابد مع انه حاول من حاول العبث لكن رد الله جل وعلا كيده في نحره وسلط الله عليه من انتقم به من بر او فاجر - 00:05:57

قد يسلط الله البر عليه فينتقم منه لكتاب الله وقد يسلط الله غير البر لينتقم لكتاب الله تبارك وتعالى كما ذكر اهل السير انه قد يأتي بين حين واخر من العابثين - 00:06:24

يريدون اختصار كتاب الله تبارك وتعالى وتقدم بعضهم بمشروع واقتراح لولي الامر وقال اريد ان اختصر القرآن ما كان فيه منكرر

احذفه وما لم يكن مكرر يبقى حتى يسهل حفظه ويسهل العمل به وتسهل مراجعته - 00:06:48
عندي هذا المشروع ان قبلتموه انا اقدمه ورد ان الوالي قال له قدم لنا ما عندك لننظر فيه تقدم فحذف الايات المكررة وباي الاء ربك وما تكذبان مثلا مكررة في - 00:07:23
الرحمن وقصص الانبياء وكرر بعضها بالفاظ متقاربة والفاظ متباعدة لان لها معان عظيمة والتكرار له معنى واختصره على زعمه وقدمه فقال له هذا الوالي فعلت ما فعلت لكن نريد ان نطبق هذا العمل الذي فعلته على نفسك اولا - 00:07:46
انت فعلت هذا الفعل لكن انت احق بالتطبيق يطبقه في نفسك فيك عينان نقلع واحدة تكفي وحدة وفيك يدان تكفي واحدة نقطة واحدة وفيك رجلان تكفي واحدة ما لنا لزوم ثنتين - 00:08:20
واحدة وهكذا كل مكرر فيه  حتى قتله شر قتلة وهذا جزاؤه لان الله جل وعلا حكيم عليم وكرر ما كرر من الايات لحكمة ولمعان عظيمة وهذا والله اعلم من حفظ الله جل وعلا لكتابه ان من حاول ان تمتد اليه يده - 00:08:45
بيشو ينتقم الله جل وعلا منه وكما جاء نقل بعض اهل السير ان شخصا من اهل الكتاب عنده ثقافة عامة واراد ان ينظر اي هذه الكتب اضبط واجود الثورات والانجيل او القرآن - 00:09:23
فاخذ التوراة وزاد فيها ونقص ونمقها وكتبها بخط جميل وبرق جميل وعرضها في الاسواق فسارع الناس اهل الكتاب الى شراء هذه النسخة انها نسخة في مظهرها جميلة. لكنها ملعوب فيها - 00:09:53
فسارع الناس في شرائها من اهل هذا الكتاب ثم عمد الى الانجيل كذلك فزاد فيه ونقص وقدم واخر. ونمقه مظاهريا وحسنه وعرضه في الاسواق اشار عن ناس اهل هذا الكتاب الى شرائه وتقبلوه - 00:10:16
وجاء الى القرآن العظيم وفعل فيه مثل ما فعل في الكتابين وحسن الكتابة والاوراق والمظهر الجميل لكن تلاعب في الداخل فعرظها في الاسواق فجاء الناس ما اشتروها مباشرة وانما نظروا فيه - 00:10:38
وكل من نظر فيه لافوا عليه قذفه عليه ما قبله عرف ان هذا بحفظ الله جل وعلا لهذا القرآن ان الله جل وعلا حافظه من الزيادة والنقص والتبديل فكشلت عنده هذه النسخ التي تعب فيها تعبا عظيما لكن ما احد قبلها لانها ليست بكتاب الله. وانما هي ملعوب فيها - 00:11:00
فالقرآن محفوظ بحفظ الله جل وعلا وهو بحمد الله بين ايدينا كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من - 00:11:33
فيمن حميد المصدر الثاني هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة في اللغة هي الطريقة لتتبعن سنن من كان لكم يعني طريقة من قبلكم وفي الاصطلاح هي اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50
وافعاله وتقريراته شيء قاله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به او شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم لتفعله الامة اقتداء به وشيء اقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:21
علم به واقره وهذا يسمى تقريره ما فعله النبي وما قاله. لكنه اقره من الصحابة رضي الله عنهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر احدا على خلاف الشرع واغلى خلاف الصواب وعلى خلاف السنة - 00:12:42
يرده عليه فهي اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع ما هي المرجع مع كتاب الله جل وعلا وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:02
من ان يأتي شخص فيقول اقبل ما في كتاب الله وارد ما سواه وهذا ضلال وكفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري. يقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه - 00:13:37
الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه التي هي سنة  والله جل وعلا قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فمن الذي يبين لنا الكتاب هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10
ولا غنى للمسلم ابدا باي حال من الاحوال عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف عرفنا الصلاة هل ورد في القرآن ان صلاة

الظهر اربع ركعات وصلاة العصر اربع ركعات - 00:14:47
وصلاة الفجر ركعتان ورد في القرآن صفة الصلاة والذكر والقراءة ورد في القرآن بيان ان صباع الزكاة وما هي الاموال الزكوية ورد في القرآن كيفية الصيام واجتناب المفطرات القرآن امر بالصلاة - 00:15:07
من اين اخذنا كيفية الصلاة وصفتها؟ من النبي صلى الله عليه وسلم. منين اخذنا الاوقات؟ من النبي صلى الله عليه وسلم من اين اخذنا عدد الركعات من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:36
والنبي صلى الله عليه وسلم حذر ممن يأتي في اخر الزمان كما قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يعني بطر هذا الاستكاء يشعر البطر والتكبر والتعاظم على الناس متكئا على اريكته يأتيه الامر من امره. يقال له امر النبي صلى الله عليه وسلم بكذا - 00:15:52
او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا يقول لا ما جاء في كتاب الله انا اقبله وما عداه لا. السنة ما اقبلها يقول الا واني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:16:22
الحكمة وهي السنة اوحاها الله جل وعلا الى محمد صلى الله عليه وسلم اما وحي واما تعليم من جبريل عليه السلام واما الهام من الله تبارك وتعالى بما فطر الله جل وعلا عليه محمدا صلى الله عليه وسلم من العلم والبصيرة والهدى والتمييز - 00:16:41
وهو عليه الصلاة والسلام اوتي القرآن والسنة ولا يجوز لاي امرئ عاقل يدعي الاسلام ان يقول اقبل القرآن وارد السنة اذا رد السنة رد الدين كله رد الشرع كله. رد الاحكام كلها - 00:17:10
لان عرفنا الاحكام كلها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا وفق محمدا صلى الله عليه وسلم لتبيين وتفسير وايضاح ما نزل عليه وهو عليه الصلاة والسلام فسر - 00:17:38
كثير من ايات القرآن بما هداه الله جل وعلا اليه فلا يجوز العدول عما فسر به النبي صلى الله عليه وسلم اثبت اسماء لله تبارك وتعالى ما ثبتت في القرآن - 00:18:10
اثبت صفات لله جل وعلا ما ثبتت في القرآن يجب الاخذ بها وانما ما في القرآن ثابت بشرط ان يكون واضح الدلالة على المقصود وما في السنة يشترط فيه امران - 00:18:31
وضوء الدلالة وثبوت الصحة لان موضوع القرآن ما ينظر في ثبوت الصحة لانه كله ثابت وكله صحيح وكله من قول بالتواتر ولا يقال ننظر هل هذه الاية هي ثابتة ولا ما هي ثابتة فيها خلاف؟ لا - 00:19:03
اما السنة فالسنة فيها الصحيح وفيها السقيم والله جل وعلا وفق علماء الاسلام بتمييز الصحيح من السقيم فهم صيارفة السنة رحمة الله عليهم ميزوا الطيب من الردي ميزوا الغث من السمين - 00:19:26
ولهذا قالوا هذا الحديث موضوع. يعني ما يجوز الاخذ به هذا الحديث ضعيف ويجوز الاخذ به هذا الحديث شاذ هذا الحديث مخالف للاحاديث الصحيحة ويرد اما ما ثبت من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لمسلم - 00:19:58
ان يتركها واهل البدع المخالفون لاهل السنة بالنسبة للقرآن ما يستطيعون رده وانما يتلاعبون به بالتفسير والتعويل يحرفون الكلمة عن مواضعه واما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنها ما يردونه بزعم انه ضعيف وقد ثبت عند رجال الحديث - 00:20:27
ومنها ما ثبت عندهم صحته ولا يستطيعون رده يحرفونه كما يحرفون القرآن واهل السنة والجماعة يأخذون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على مراد الله جل وعلا وعلى مراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:02
فالحذر الحذر من ان يعلق في نفس المرء انه يتوقف عما ورده السنة وقد وجد طوائف ظالة قالوا نأخذ بالكتاب هؤلاء هم الذين حذر منهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:26
يتظاهرون بالدين والصلاح وانهم يريدون الظبط والاتقان فقالوا نأخذ بما ورد في القرآن وما ورد في السنة لا لان السنة فيها الصحيح هو فيها الضعيف يقول لو قلت هذا القول ووقفت عنده حق ما استطعت ان تصلي - 00:21:46
منين تعرفت الصلاة وصفتها واركانها والقراءة والركوع والسجود كيف عرفت الصيام واحكامه؟ كيف عرفت الزكاة واحكام احكام البيع والشراء وانواع التصرف الصحيح والسقيم ما يعرف الا من السنة. لانها تبين ولهذا قال المؤلف رحمه الله فالسنة تفسر القرآن -

00:22:11
وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه ان ما ورد في السنة ما يخالف القرآن ابدا صحيح السنة ما يخالف القرآن ابدا وانما يبينه ويفسره ويوضحه ويقيد العام مثلا يوضح المجمل ويفصل ويبين - 00:22:43
ان النبي صلى الله عليه وسلم بين القرآن بسنته عليه الصلاة والسلام وقول المؤلف رحمه الله ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعدما بين ما في الكتاب - 00:23:11
يقول رحمه الله في اول الكتاب وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد - 00:23:45
ثم في سنة رسول الله. كلمة ثم هذه عطف على تلك الجملة في اول الكتاب. يقول يعني ان اخذنا الصفات من الكتاب ثم من السنة ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:05
فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها المبتدأ وين هو وما وصف الرسول - 00:24:25
به ربه والذي وصف الرسول به ربه. وين الخبر وجب الايمان بهكذا ما وصف الرسول به ربه وجب الايمان بها كذلك مثل ما وجب الايمان بالايات القرآنية يقول وقد دخل في هذه الجملة هذا في اول الكتاب وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه من في سورة الاخلاص - 00:24:58
التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الى اخر السورة وما وصف به في نفسه في اعظم اية في كتاب الله حيث يقول الله لا اله الا هو الحي - 00:25:51
القيوم الى اخرها وقوله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن الايات ثم سرد الايات رحمه الله في اثبات الصفات ثم قال ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه - 00:26:11
وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل العلم اهل المعرفة بالقبول من الاحاديث الصحاح اما الاحاديث الضعيفة فلا ما تؤخذ العقائد من الاحاديث الضعيفة - 00:26:41
ولا من الاحاديث الموضوعة ولا من الاحاديث غير المعتمدة وانما من الاحاديث الصحاح ووصف هذه الصحاح بان اهل العلم تلقوها بالعلم والمعرفة بالقبول وجب الايمان بها. لان فيه صفات للباري جل وعلا. ما وردت في القرآن - 00:27:02
وردت في السنة الصحيحة فيجوز لاحد ان يقول اردها لانها ما ثبتت في القرآن؟ لا يجب الايمان بها مثل ما وجب الايمان بالقرآن ثم ساق رحمه الله عددا من الاحاديث الدالة على صفات منها ما ورد في القرآن - 00:27:27
ووردت في السنة كذلك. ومنها ما وردت في السنة ولم ترد في القرآن. مثل اول حديث سيرده رحمه الله ان شاء الله في اثبات نزول ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر هذا ثبت في السنة - 00:27:59
لم يرد في القرآن فعلى العين والرأس قال الشارح رحمه الله تعالى قوله ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عطف على قوله فيما تقدم. اذا تقدم اول الكتاب نعم - 00:28:20
وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص الى اخره يعني ودخل فيها ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فيما وردت به السنة الصحيحة - 00:28:44
والسنة هي الاصل الثاني الذي يجب الرجوع اليه. السنة هي الاصل الثاني والذي يجب الرجوع اليهما اصلا الكتاب والسنة. نعم والسنة هي الاصل الثاني الذي يجب الرجوع اليه والتعويل عليه بعد كتاب الله عز وجل - 00:29:03
قال تعالى وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. الكتاب القرآن والحكمة السنة والمراد بالحكمة السنة وقال ويعلمهم الكتاب والحكمة. الكتاب والحكمة السنة وقال امرا لنساء نبيه صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن - 00:29:31
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة يأمر الله جل وعلا نساء النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن امهات

المؤمنين بقوله واذكرن ما تتلى في بيوتكن فيه النور العظيم في بيوت امهات المؤمنين - 00:30:00
يعني الشيء الذي يتلوه النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغه وهو القرآن والسنة وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذه الاية جزء من اية عظيمة شملت السنة كلها من اولها الى اخرها باوجز عبارة - 00:30:24
من كلام الله تبارك وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه شيء امركم به النبي صلى الله عليه وسلم امر الله جل وعلا به في كتابه فخذوه شيء نهاكم عنه النبي صلى الله عليه وسلم انتهوا عنه - 00:30:51
هذه الاية العامة دالة على ثبوت كل ما ورد في السنة وانه مأمور به في القرآن لما لعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه النامسة والمتنمصة الى اخر الحديث - 00:31:12
قال وذلك في كتاب الله جاءت له امرأة فقالت يا ابن مسعود تلعنوا كذا وكذا وتقول ذلك في كتاب الله. لقد قرأت كتاب الله من اوله ما وجدت فيه لعنابل - 00:31:29
والمتنمصة والمتفلجات للحسن اين هذا في كتاب الله؟ هذي فقيهة لكن يقصرها شيء قال اما انك لو قرأتيه لوجدتيه لو قرأتيه حق القراءة ما هو بقراءة هل اقرأ تدبر وتأمل لوجدتي - 00:31:45
قالت واين ذلك من كتاب الله؟ قال في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النامصات والمتنمصات والله جل وعلا يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وهذا مما اتانا الله. واتانا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:07
وقال صلوات الله وسلامه عليه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني مثل القرآن وهو السنة. نعم وحكم السنة حكم القرآن في ثبوت العلم واليقين والاعتقاد والعمل. يعني مثل ما انه يجب علينا - 00:32:37
نحو القرآن بانه ما ورد به ثابت ويقين ويجب اعتقاده ويجب العمل به كذلك الحكم في السنة سواء بسواء بشرط ان تكون السنة صحيحة والعلماء رحمة الله عليهم ائمة الحديث ميزوا الاحاديث الصحيحة من غيرها والحمد لله - 00:33:01
فان السنة توضيح للقرآن وبيان للمراد منه. تفصل مجمله وتقيد مطلقا وتخصص عمومه كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليك فالله جل وعلا يقول نزلنا عليك القرآن لتبينه للناس - 00:33:27
الشره ووضحه للناس وهو عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين ووضحه لصحابته رضي الله عنها. والصحابة رضي الله عنهم وضحوه لمن بعدهم كما قال مجاهد رحمه الله يقول اوقفت ابن عباس عند كل اية اسأله عن معناها - 00:33:56
وما فيها من الفقه والعلم وابن وابن عباس رضي الله عنهما اخذا التفسير عن المعصوم عن النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فكان اية في تفسير كتاب الله - 00:34:24
الله عنه وارضاه ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وما سئل عن حكم رضي الله عنه الا واستنبطه من كتاب الله واهل البدع والاهواء بازاء السنة الصحيحة فريقان اهل البدع والاهواء - 00:34:48
المنحرفون عن الصراط المستقيم. منهم المقل ومنهم المستكثر بالانحراف والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم من الطوائف المبتدعة. نعم فريق لا يتورع عن ردها وانكارها اذا وردت بما يخالف مذهبه بدعوى انها احاديث احاد لا تفيد الا الظن. والواجب في باب الاعتقاد هو اليقين - 00:35:15
هؤلاء هم المعتزلة والفلاسفة. فريقان فريق والعياذ بالله ما يتحاشى. يأتيه الحديث الثابت في والقوي والمقبول عند ائمة الاسلام يقول لا هذا مردود هذا يمكن في واحد في الوسط كذب - 00:35:48
هذا يفيد الظن والعقيدة لازم تكون شي معتمد ويرد الاحاديث الصحيحة بهذا الاسلوب السيء القبيح لا تطرق هذا على الاحاديث الصحيحة شك المرء في صلاته ان الصلاة ما هي بعلى الصحيح - 00:36:10
جاءه بيان الصلاة من الاحاديث ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشك في كل شيء وهؤلاء النعماء الذين يطعنون في بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

ما طعنوا في الصحابة طعنوا في السنة. وطعنوا في الدين ككل. مين اتانا الدين؟ منين علمنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا طعنا في فلان وفلان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما نقلوه لنا من سنة - 00:37:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات وكلهم خيار اختارهم الله جل وعلا لصحبة نبيه ورضي عنهم في كتابه رضي الله عنهم وزكاهم ثم يأتي شرار الخلق فيقولون فيهم كذا وفيهم كذا - 00:37:20

وهم ما قصدوهم بذواتهم وانما قصدوا السنة الدين والشرع. يعني ابطلوا شرعهم. منين اتاكم الشرع؟ الا من هؤلاء الخيار فريق طريق لا يتورع عن ردها وانكارها اذا وردت بما يخالف مذهبه. يعني كانه يجعل مذهبه هو - 00:37:49

معتمد الحديث اللي يوافق مذهبه يقبله يقول هذا صحيح والحديث الذي يخالف مذهبه الظال يقول هذا لا هذا خبر احاد هذا كلام رجال يمكن غلطوا يمكن نسوا يمكن جهلوا اذا قلنا يمكن يمكن معناه رددنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها - 00:38:17

نعم بدعوى انها احاديث احاد لا تفيد الا الظن. يقول يعني ما هي بمتواترة والاحاديث الصحيحة وان كانت احاديث احاد لان الاصطلاح بالتواتر غيره مثلا مثلا ان يرويه جمع عن جمع - 00:38:43

الكذب وتواطؤ على الكذب عن مثلهم هذا تعريف للحديث المتواتر. لكن الحديث الصحيح هو من يرويه العدل الثقة عن مثله من غير شذوذ ولا انقطاع ما دام ثقة وعدل يروونا حديث مثلا يثبت لنا حديث البخاري او مسلم مثلا رحمة الله عليهم نقول لا هذا عظة - 00:39:07

للخطأ والنسيان اذا نرد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها. ما قبله علماء الحديث على العين والرأس ويجب علينا  ولا يجوز لنا رده او التعرظ له  والواجب في باب الاعتقاد هو اليقين. قولهم شبهة باء خبيثة. يعني ظاهرها كانها تدل على الاهتمام - 00:39:34

الدين يقول ما يمكن ناخذ الدين الا بشيء متواتر نقول نأخذ الدين بالشيء الصحيح الشيء الصحيح الثابت في السنة على العين والرأس وهؤلاء هم المعتزلة والفلاسفة وفريق يثبتها ويعتقد بصحة النقل - 00:40:01

ولكنه يشتغل بتأويلها اعقل من الاولين يقول الحديث صحيح هذا ما ما نقدر نقول فيه شيء لكن ما هو بهذا المقصود فيه. المقصود فيه كذا وكذا. يؤولها ويحرفها. وهؤلاء ضلال لكن الاولون اضل منهم والعياذ - 00:40:25

والفرق كثيرة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه واصحابي  وفريق - 00:40:46

وفريق يثبتها ويعتقد بصحة النقل ولكنه يشتغل بتأويلها كما يشتغل بتأويل ايات في كتاب حتى يخرجها عن معانيها الظاهرة الى ما يريده من معان بالالحاد والتحريف. وهؤلاء هم الاشعرية واكثرهم توسعا في هذا الباب الغزالي والرازي - 00:41:05

وقوله وقوله وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به الى اخره يعني انه كما وجب الايمان بكل ما الله به نفسه في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. كذلك يجب الايمان - 00:41:34

بكل ما وصفه به اعلم الخلق بربه صلى الله عليه وسلم. وبما يجب له وهو رسوله الصادق صلوات الله وسلامه عليه واله. من اعلم الخلق بربه هو الرسول عليه الصلاة والسلام فهو اعلم الخلق بانه هو واحد من الخلق لكنه اعلم الخلق بالله - 00:41:59

اي جل وعلا وهو معصوم عليه الصلاة والسلام من ان يقول على الله بلا علم قوله كذلك اي ايمانا مثل ذلك الايمان خاليا من التحريف والتعتيل ومن التكييف بل اثبات لها على الوجه اللائق بعظمة الرب جل شأنه - 00:42:26

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:53